

## المرجع اليعقوبي : مجمع البحوث الاسلامية مثال بارز للأنشطة العلمية المنهجية في العالم الاسلامي



المرجع اليعقوبي : مجمع البحوث الاسلامية مثال بارز للأنشطة العلمية المنهجية في العالم الاسلامي

اعتبر المرجع الديني اية الله العظمى الخميني (قده) الشيخ محمد اليعقوبي دام ظلّه من كبار مراجع التقليد في النجف الاشرف ان مجمع البحوث الاسلامية في العتبة الرضوية المقدسة مثال بارز للأنشطة المنهجية التي يحتاجها العالم الاسلامي وتجل واقعي لمدرسة الامام الصادق عليه السلام وفقا لتقرير الاخباري "آستان نيوز" ضمن اطار البرنامج الشامل لاستضافة الخبراء في المجال العلمي لعالم ال محمد (صلى الله عليه وآله) استضاف مجمع البحوث الاسلامية في العتبة الرضوية المقدسة اية الله العظمى الخميني (قده) الشيخ محمد اليعقوبي دام ظلّه من كبار مراجع التقليد في العراق والوفد المرافق له

واشار المرجع اليعقوبي الى منزلة واهمية المام علماء الدين بقضايا ومتطلبات تبليغ الدين في العصر الحاضر وتجنب السقوط في براثن الفتنة والمؤامرات والهجمات الثقافية ضد الاسلام بواسطة عملاء الشيطان في الداخل والخارج وقال : يقول الامام الصادق عليه السلام : العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوايس)

واضاف : يعتبر هذا الحديث ان احد شروط العلم المعرفة بالبيئة المحيطة لذلك فان مجرد الدراسة وتعليم الدروس الحوزوية ليس كافيا اليوم ووجود مثل هذه المؤسسات والمراكز العلمية البحثية هي امر ضروري لنشر المعارف الاسلامية وتوعية الناس وهذه البصيرة والوعي هي نفس الميزة الخاصة التي ميزت الامام الخميني (ره) عن بقية الحوزويين وكانت السبب في انتصاره ونجاحه

واعتبر فضيلته ان مجمع البحوث الاسلامية التابع للعتبة الرضوية المقدسة ليس مفيدا فقط للحوزات العلمية بل لجميع الناس معتبرا ان تاسيس مثل هذه المراكز في مدينة النجف الاشرف بعد الفترة العصيبة التي تخللتها اضطرابات داخلية وفرق منحرفة مثل داعش وكذلك القضايا العسكرية التي تاخذ بخناق الشعب العراقي خلال الاعوام الطويلة الماضية هو امر ضروري للغاية وتابع قائلا : ان مراكز بحثية مثل (مركز عين للدراسات والبحوث) (ومركز الامام الصادق عليه السلام) في العراق هي من المؤسسات المبتدئة التي تحتاج الى خبرات هذا المجمع

وتابع مرجع التقليد كلامه مؤكدا على ضرورة تعزيز التعاون بهدف الاستفادة من تجارب وانجازات كلا المركزين معتبرا ان المجمع مثال بارز للانشطة المنهجية التي يحتاجها العالم الاسلامي وتجل واقعي لمدرسة الامام الصادق عليه السلام معربا عن سعادته لزيارة الامام الثامن عليه السلام معتبرا ان زيارة المجمع والتعرف عليه اهم هدايا هذه الزيارة

وطالب سماحة المرجع العنقوبي بحضور اكبر ومستمر لمجمع البحوث الاسلامية التابع للعتبة الرضوية في النجف الاشرف وتأسيس مكتب تمثيل وترجمة الاعمال البارزة والعلمية للمجمع الى اللغة العربية وكما اشار الى الكتب الهامة للمجمع في مجال العلوم الاسلامية وقال : اننا نتوقع ونظرا للعدد الكبير من المخاطبين العرب ومحبي العلوم الاسلامية في دول العالم الاسلامي العربية ان تتم ترجمة هذه الاعمال الهامة الى اللغة العربية ووضعها بين يدي الباحثين والمهتمين

وفي هذا اللقاء تم تقديم تقرير عن تاريخ المجمع واهم انشطته العلمية في مجالات القران الكريم والفقه والحديث والرجال وحول التعاون مع اهم المراكز العملية في العالم الاسلامي واقامة ندوات علمية تخصصية والاهتمام بالمشاركة العلمية في تصحيح الاعمال الممتازة والفريدة والبحث في مجال القضايا الفقهية الجديدة والتي يحتاجها الجيل الشاب مع نهج الخدمة والثقافية للمجمع الاسلامي وخاصة النخب والباحثين

وخلال هذه اللقاء قام كل من مدراء اقسام الثورة والحضارة الاسلامية الحديثة والحديث والكلام والفكر الاسلامي والثقافة والسيرة الرضوية في مجمع البحوث الاسلامية بعرض تقرير عن النتائج العلمي والاعمال

قيد التصحيح والبحث والتأليف وفي هذه الأقسام ومنها دورة عبقات الأنوار وموسوعة السادات وغريب الحديث وموسوعة العتبة الرضوية المقدسة وأكثر من ٢٠٠ كتاب في مجال السيرة والمعارف الرضوية .